

لسان العرب

(حذب) الحَدَبَةُ التي في الطَّهْرِ والحَدَبُ خُرُوجُ الطَّهْرِ ودخولُ البَطْنِ .
والصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبٌ وَحَدَبٌ الأَخيرة عن سبويه واحْدَوْدَبَ طَهَّرُهُ وقد حَدَبَ
ظَهْرُهُ حَدَبًا واحْدَوْدَبَ وَحَدَبَ وتحادَبَ قال العُجَيْرُ السَّلُولِي .

رَأَتْني تحادَبَتُ الغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ . . . فَتَدَى عامَ عامَ الماءِ فهو كَبِيرٌ .
وأَحَدَبَ به اللّهُ فهو أَحَدَبٌ بيّن الحَدَبِ واسم العُجْزة الحَدَبَةُ (2) .

(2 قوله « العجزة الحدية » كذا في نسخة المحكم العجزة بالزاي) واسم الموضع
الحَدَبَةُ أَيضاً الأَزْهري الحَدَبَةُ مُحَرَّرَك الحُرُوفِ مَوْضِع الحَدَبِ في الطَّهْرِ
النَّاتِيءِ فالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وخُرُوجُ الظَّهْرِ والقَعَسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وخُرُوجُ
الصَّدْرِ وفي حديث قَيْلَةَ كانت لها ابنةٌ حُدَيْبَاءُ هو تصغير حَدَبَاءَ قال والحَدَبُ
بالتحريك ما ارْتَفَعَ وَغَلَطَ من الطَّهْرِ قال وقد .
يكون في الصَّدْرِ وقوله أَنشده ثعلب .

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ بِعِ القَوَاءِ فَيَنْدُطِقُ . . . وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ اليَوْمَ
بَيَدَاءُ سَمَلَقُ ؟ .

فَمُخْتَلَفُ الأَرْوَاحِ بَيْنَ سُوءِ يَقَّةٍ . . . وَأَحَدَبَ كَادَتُ بَعْدَ عَهْدِكَ
تُخْلِقُ .

فسره فقال يعني بالأَحَدَبِ الذُّؤُوبِي لَأَحَدِي دَابِيهِ وَاَعْوَجَ جِجِهِ وَكَادَتُ رَجَعَ إِلَى
ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةُ حَدَبَاءُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَأَنَّ لَهَا حَدَبَةً قال .
وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهَمُ . . . عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ نَابِيَةِ الطَّهْرِ .

[ص 301] والحَدَبُ حَدُورٌ فِي صَدَبِ كَحَدَبِ الرِّيحِ والرَّمْلِ وفي التنزيل
العزیز وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وفي حديث يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ يريد يَطَّهَّرُونَ مِنْ غَلِيظِ الأَرْضِ وَمُرُّ تَفْعِهَا وَقَالَ الفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكَمَّةٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مُرُّ تَفْعِ وَالْجَمْعُ أَحَدَابُ
وَحَدَابُ والحَدَبُ الغِلَظُ مِنَ الأَرْضِ فِي ارْتِفَاعِ وَالْجَمْعُ الحَدَابُ والحَدَبَةُ مَا
أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ وَغَلَطَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونُ الحَدَبَةُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ غِلَظٍ
أَرْضٍ وَفِي قصيد كعب بن زهير .

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ . . . يَوْمَ مَا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ

يريد على الذّرعِش وقيل أراد بالآلة الحالة وبالحدّباء الصّعبة الشديدة وفيها أيضاً .

يَوْمًا تَطَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرُفَعُهَا ... من اللّوامعِ تَخْلُيطُ وتَزِيلُ .
وحدّبُ الماءِ مَوْجُهُ وقيل هو تراكُبه في جرّيه الأزهري حدّبُ الماءِ ما
ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قال العجاج نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ وقال ابن
الأعرابي حدّبه كَثْرَتُهُ وارْتِفَاعُهُ ويقال حدّبُ الْغَدِيرِ تَحَرُّكُ الْمَاءِ
وَأَمْوَاجُهُ وَحَدَبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وقال الفرزدق .

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِمِ بَعْدَ مَا ... جَرَى حَدَبُ الْبُهِمَى وَهَاجَتْ
أَعاصِرُهُ (1) .

(1) قوله « الأعلِم » كذا في النسخ والتهديب والذي في التكملة والديوان الاعيلام) .
قال حدّبُ الْبُهِمَى ما تَنَاقَرَ مِنْهُ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرَّمْلِ .
واحدَوْدَبِ الرَّمْلِ احْتِقَوْ قَفًا وَحُدْبُ الْأَمْوَرِ شَوَاقِئُهَا واحِدَتها حدّباءُ قال
الرّاعي .

مَرَّوَانُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ ... حُدْبُ الْأَمْوَرِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولًا .
وحدّبَ فلان على فلان يحدّبُ حدّباءً فهو حدّبُ وتحدّبَ تعطفَ فاحدنا عليه
يقال هو له كالوالد الحدبِ وحدّبتِ المرأةُ على ولدها وتحدّبتِ لم تزوج
وأشبهتْ عليهم وقال الأزهري قال أبو عمرو الحدّأُ مثل الحدّبِ حدّتْ عليه
حدّأً وحدّبتْ عليه حدّباءً أي أشفقتْ عليه ونحو ذلك قال أبو زيد في الحدّإِ
والحدّبِ وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي اللّاه عنهما وأحدّبُهم على المسلمين أي
أعطفُهم وأشفقتُهم من حدّبَ عليه يحدّبُ إذا عطفَ والمتحدّبُ
المتعطفُ بالشيءِ المُلازمُ له والحدّباءُ الدّابةُ التي بدتْ حراقفُها
وعظُمُ ظهْرِها وناقة حدّباءُ كذلك ويقال لها حدّباءُ حدّبيرُ وحدّبارُ ويقال
هُنَّ حُدْبُ حَدَابِيرُ الْأَزْهَرِيِّ وَسَنَةُ حَدّبَاءُ شَدِيدَةٌ شُبِّهَتْ بِالِدَابَةِ الْحَدّبَاءِ [

ص 302] وقال الأصمعي الحدّبُ والحدرُ الأثر في الجِلْد وقال غيره الحدرُ

السّلاع قال الأزهري وصوابه الجدرُ بالجيم الواحدة جدرَةٌ وهي السّلاةُ

والضّوأةُ ووَسِيقُ أَحَدَبُ سَرِيعُ قال .

قَرَّبَها ولم تكّدْ تَقَرَّبُ ... مِنْ أَهْلِ نَيْبَانَ وَسِيقُ أَحَدَبُ .

وقال النضر وفي وطيّفي الفرس عجايتاهما وهما عصيتان تحمِلان الرّجل كلها قال

وأما أحدّباهما فهما عِرْقَانِ قال وقال بعضهم الأحدّبُ في الذّراع عِرْقُ

مُسْتَبْطِنُ عَظْمِ الذَّرَاعِ وَالْأَحْدَبُ الشِّدَّةُ وَحَدَبُ الشِّئَاءِ شِدَّةُ بَرْدِهِ قال

مُزاحِمٌ العُقَيْدِيُّ .

لم يَدْرُ ما حَدَبُ الشَّيْتاءِ وَنَقْمُهُ ... وَمَضَتْ صَنابِرُهُ وَلمَ يَتَخَدَّ دِر .
أَراد أَنه كان يَتَعَهَّدُهُ في الشَّيْتاءِ وَيَقومُ عَلَيْهِ والحَدابُ مَوْضِعُ قال جَرير .
لَقَدَهُ جُرِّدَتٌ يَوْمَ الحَدابِ نِساؤُكُمْ ... فَساءَتُ مَجالِيها وَقَلَّاتُ مَهْجُورُها

قال أبو حنيفة والحَدابُ جِبالٌ بالسَّراةِ يَنزِلُها بَنو شِبابَةَ قَومٍ مَن فَهَمَ بن
مالِكِ والحُدَيْبِيَّةُ مَوْضِعٌ وورِدَ ذَكرُها في الحَدِيثِ كَثيراً وَهي قَريَّةٌ قَريبةٌ مَن مَكَّةِ
سُمِّيَتِ بِبئرِ فيها وَهي مَخفِفةٌ وَكثيرٌ مَن المَحدثينِ يَشُدُّ دَونها .
والحَدَبُ دَبي لُعبِيَّةٌ لِلنَّبيِّ قال الشَّيخُ ابنُ بَرِي وَجَدتُ حاشِيَةً .
مكتوبةٌ لَيسَت مَن أَصلِ الكِتابِ وَهي حَدَبُ دَبي اسمُ لَعبَةٍ وَأَنشدَ لِسالمِ بنِ دارَةَ يَهْجُو
مُرَّ بنَ رافِعِ الفَزاري .

حَدَبُ دَبي حَدَبُ دَبي يا صَيدِيانُ ... إِنَّ بَنِي فَزارةَ بنِ ذُبْيانُ .
قَد طارَ قَتٌ نَاقَتُهُم بِإِزْسانُ ... مُشَيِّبُ إِأْءَجِبُ بِخَلَقِ الرِّحْمَنِ .
غَلابَتُمُ النَّاسَ بِأَكْلالِ الجُرْدانُ ... وَسَرَقَ الجارِ وَزَيْدُكُ البُعْرانُ .
التَّطَرِّيقُ أَن يَخْرُجَ بَعْضُ الوَلدِ وَيَعْمُسرُ انْفِصالَهُ مَن قولُهُم قَطاةٌ مُطَرِّقٌ إِذا
يَبسَتِ البَيبِضَةُ في أَسْفَلَها قال المَثَقِّبُ (1) .

(1) قولُهُ « المَثَقِبُ » في مادَتِي نَسفٍ وَطَرَقِ نَسبَةِ البَيتِ إِلى المَمزِقِ (العَبْدِيُّ يَذَكرُ
راحِلَةً رَكابِها حَتى أَخَذَ عَقَبِها في مَوْضِعِ رِكابِها مَعْرَزا .
وَقد تَخَذَتُ رَجُلِي إِلى جَدَبِ غَرزِها ... نَسِيفاً كأُفْجُوصِ القَطاةِ
المُطَرِّقِ .

والجُرْدانُ ذَكَرَ الفَرَسِ وَالْمُشَيِّبُ القَبيحُ المَندُظَرُ .